

شرح كتاب موطأ الإمام مالك رحمه الله - المجلس [61]

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الالتفات والتصفية عند الحاجة في الصلاة. حدثنا احيا عن مالك عن ابي حازم

سلمة بن - 00:00:04

في نار عن سال بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانث الصلاة جاء المؤذن الى ابي بكر الصديق فقالا تصليان اتصلي للناس فاقيم؟ قال نعم وصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى

00:00:24

الله عليه وسلم والناس في الصلاة. فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس. وكان ابو بكر لا يلتفت الى صلاته. فلما ترى الناس فلما اكثرا الناس من التصفيق التفت ابو بكر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:00:44

مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك. ثم سأخر حتى الثواب وتقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلي ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذا مرتك؟ فقال ابو بكر ما كان - 00:01:04

قحافة يصلبي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيت انكم اكثرا من التسبيح. من نابه شيء من صلاته فليسبيح فانه اذا سبح التفت اليه. وانما التصفيح للنساء. قال - 00:01:24

عن مالك عن نافع ان ابن عمر لم يكن يلتفت من صلاته. قال وحدثني عن مالك عن ابي جعفر قاري انه قال كنت اصلي. وعبد لا عمر ورائي ولا اشعر فالتفت فغمزني. وعلى الله - 00:01:44

اما بعد عندما رضي الله عنه توفي سنة ثمانية وثمانين للهجرة. عمر رضي الله عنه حتى جاء البناء العشر توجه اليهم عليه الصلاة والسلام اخذ بعض العلماء من هذا انه - 00:02:04

وانه لا يدعو اليه قد يكون الذهاب اليه ابدا حكمه. وابي عليه عليه الصلاة والسلام. وهذا كما تقدم بحسب نظر الطرفين يعني لان النبي عليه الصلاة والسلام وحالة عليه الصلاة والسلام قال لبلال رضي الله عنه ان حضر في الصلاة ولما حضر لم يصلب بالناس -

00:03:04

وهذا دليل على ان فعله يا رضي الله عنه انه كان من جهن النبي عليه الصلاة والسلام حين يعني الحال يعني النوم تأخر عن الوقت الفلاني. بهم اولا مبشرة اذا اراد ذلك حتى ولو كان لانه هو ما - 00:04:14

مراجعة كثيرا ما كان عليه الصلاة والسلام ينتظر حتى يكفروا ويستمعون صلي عليه الصلاة والسلام كل هذا جماعة دون مشقة على الحاكمين دون مشقة على الحق. فجاء رسول وجاء الامام - 00:04:54

لو اراد ان يتقدم فلا بأس. وان كان العصر الصف الثاني الصف الاول وهو في الصف الصف الثاني ويتمكن من الصف الاول قال عليه الصلاة والسلام في ايدي اخوانكم مصلين - 00:05:54

او كذلك يتأخر اذا جاء يصف المعاني حتى يصل قال آآ الامر وخفض الناس عليه الصلاة والسلام اراد ان يتقدم مع الله وسلامه وصفقه الناس انه ينبه الذي للتشغيل التفت ابو بكر رضي الله عنه. فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم. بجوار الالتفات لحاجة -

00:07:01

على الصحيح خالفاً للجمهور للالتفات للصدر او هذا القبلة عليه فأشار الحديث على في حديث عليه الصلاة والسلام فلما صلى الفجر
على عليه الصلاة والسلام ثم قال صاحبه فقال عليه - [00:08:31](#)

عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام عند الترمذى قال عند الحاجة عليه الصلاة والسلام. وان هذا لا بأس به عليه الصلاة والسلام
لحاجة في هذه الحالة الا ملك الموت. او خلوت الوتر بالصلاه. اما رفعهما فهو رفع - [00:10:03](#)

في اثناء الصلاة فلا يشرع انها في وهنا جبريل عليه الصلاة والسلام وبيان الاشارة تؤدي بمعنى القول والاشارة تؤدي معنى القول وفيه
ايضا من اشار اشارة بالمنكر خلافاً والاحاديث كثيرة فيها - [00:11:11](#)

عليه الصلاة والسلام قصة القصة قالت آآتسأله عن الصلاة كل شهر جاءت في احاديث كثيرة يحتاج الى نظر
يديه في صحيح مسلم الكسوف الشمس واذا - [00:12:31](#)

على يعني حديث صحيح مسلم فاشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم استأخر ابو بكر. لانه اكراما له. اكراما له. وعلم رضي الله
عنه انه عليه من اراد ولهذا لا استطيع عبد الرحمن عوف رضي الله عنه قصة ابوك لما اه تقدم لعبد الرحمن للناس - [00:13:38](#)

ركعة ما تقدم عليه الصلاة والسلام ما تقدم شر الصدور من صلى ثم الجماعة لكن اذا كان في اول الصلاة لا بأس بها يتقدم وتقدم
بالصفوف عنه حتى استوى في الصف الصف الاول الصف العادي - [00:14:34](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام الذي تقدم اليه اقدم الشخص المقدم وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال
يا ابا بكر ما منعك هذا يعني ان يصلى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:24](#)

والرسول رضي الله عنه ولهذا امر بهذا ان يأمر اهل لذلك في الصحيحين الصحيحين عليه الصلاة والسلام في هذه مكة كما قال عليه
الصلاه والسلام فقال رسول الله سبج او يشبح فانه اذا سبج فالتفت - [00:16:02](#)

الى انه شيء فليشرفنه اذا سبج للنساء او التصويب للنساء هذا متفق عليه. جمعناه في عنه على ان وكذلك ايضا اذا نبوا شيئاً لو كان
وحده لحديث عمر ابن احمد رسول الله - [00:16:52](#)

سبح وحدثني عن ذلك عن احمد ابن عمر رضي الله عنه لم يكن يلتفت في صلاته لم يكن يلتفت في صلاته وان هذا هو الاصل كثيرة
اذا بفعل النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - [00:17:32](#)

رحمه الله و كنت اصلي وعبدالله بن عمرو واحد كان قال رحمة الله باب باب ما يفعل باب ما يفعل من؟ باب ما يفعل من جاء الامام
راكع قال حدثني يحيى عن مالك عن ابن عن ابي امامه مسال ابن حنيف رضي الله عنه انه قال دخل زيد ابن ثابت - [00:18:15](#)

مسجد فوجد الناس ركوعا فركع ثم دب حتى وصل الصف. قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن مسعود كان يدب راكع بباب
ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن ابيه -
[00:19:05](#)

عن عمرو بن سليمان الزرقى انه قال اخبرنى ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك؟ قال قال قولوا اللهم صلي
على محمد كما صليت على الابراهيم وبارك على محمد وازواجه - [00:19:25](#)

وذرياته كما باركت على الابراهيم انك حميد مجید. قال وحدثني عن مالك عن عبد الله المجبور عن محمد بن عبدالله زيدان فقال
له بشير ابن سعد امرنا الله ان نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك؟ قال فسكت رسول الله - [00:19:45](#)

صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى الامام كما صليت على ابراهيم وبارك على
محمد وعلى الامام كما باركت على الابراهيم في العالمين انك حميد مجید - [00:20:15](#)

ما قد علمتم. وحد قال وحدثني عن مالك عن انه قال رأيت عبد الله ابن عمر يقف على قبر النبي صلى الله فيصلى على النبي صلى
الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر - [00:20:35](#)

والمعنى انه يمشي كما اليوم بكلية انه دخل على حتى النبي عليه الصلاة والسلام التمييز بين الصحابة فهو له فضل ما شاء الله وهذا
الاثر صحيح عند الطبراني من حديث ابن مسعود من حديث ابن جوير عن عطاء عن - [00:20:55](#)

آ المسجد ولمن راكعا حتى يدخل في الصف. فان ذلك من السنة صح عن عوامل وجاء ايضا عن ابي بكر الصديق ابى بكر الصديق عند البياع وهذا اخذه راكعا - 00:22:45

برنامج ابو بكر رضي الله عنه والاثر ثم ايضا اوضح من غيره عن ابي هريرة النهي عن ذلك عن لهجة وهو آ ان يدب راكعا العرش فتبادر الخبرات ثم ثبت في صحيح البخاري من حديث زياد الاعلى عن الحسن عن ابي بكرة - 00:23:26

رضي الله عنه انه كما دخلت والنبي سنة الصلاة وركعتهما الصف. ثم ان ركعتين يونس حتى صحيح بحسب صريح حتى مشهد ولا الا بقراءة الفاتحة الفاتحة ثم ايضا المشي مع الركوع - 00:24:36

الصف عدة اخبار النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم والحديث كما صليت عليه ابراهيم انك حميد مجید. وهذا احد يصلى عليه عليه الصلاة والسلام - 00:26:16

يعني واكمel الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام وعلى آل ابراهيم كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجید وهذا رواه البخاري - 00:27:36

ثم اخبره آل ابراهيم في البخاري اشتهر ابراهيم ان المتشبه هناك الجواب قال ان التشبيه بالقدر اللهم صلي على محمد كما صليت يعني اما وقيل اقوى من اللي قبله كمصلحة للتعليم - 00:28:06

معناها والجواب العاشر والله اعلم ان دفع هذا وان هذا تشبیه كما قال سبحانه مثل دوره سبحانه وتعالى بمثل وايضا يقع الله سبحانه انما الذكر نور المشتاق لظهوره. وكذلك ايضا - 00:29:46

على ابراهيم وعلى ابراهيم اجتهاد الصلاة على ابراهيم وعلى آل ابراهيم لاجتهاده عليه الصلاة والسلام عليه وهذا اخر رحمة الله محمد رضي الله عنه ان الله صلوا عليه وسلموا تسليما. فقولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:30:46

صفات عدة الان وهذا ما اشتهر عنه رضي الله عنهم يعني هذا عمر رضي الله عنه رضي الله عنهم يقول العلماء ان كان يفعل الى مسجد لكن يفعل ذلك وبين ان الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام - 00:31:56

اما الصلاة والجمهور الصلاة والسلام قال رحمة الله باب العمل في جامع الصلاة. قال حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته - 00:33:06

وبعد صلاة العشاء ركعتين. وكان لا يصلی بعد الجمعة حتى ينصرف فيركع ركعتين. قال حدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعراب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوع - 00:34:06

اني لاراكم من وراء ظهري. قال وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا وماشيا قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن النعمان ابن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون بالشارب والسارق والزاني. وذلك قبل ان ينزل فيهم. قالوا الله ورسوله اعلم. قال هن فواحش وفيهن واسوأ السرقة الذي يسرق صلاته. قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول الله؟ قال لا يتم رکوعها ولا سجودها - 00:34:46

قال حدثني عن مالك عن هشام عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم قال حدثني عن كان او ما برأسه ماء ولم يرفع الى جهته شيئا - 00:35:06

قال وحدثني عن مالك عن ابي ربيعة بن عبد الرحمن ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم كان اذا جاء المسجد وقد صلى الناس بدا بالصلاوة المكتوبة اخوتي ولم يصلی قبلها شيئا. قال وحدني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر من على رجل وهو يصلی فسلم عليه. فرد الرجل كلامه - 00:35:26

فرجع اليه عبد الله ابن عمر فقال له اذا سلم على احدكم وهو يصلی فلا يتكلم وليشر بيده. قال وحدثني عن مالك عن نافع عن ابن

عمر كان يقول من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام. فاذا سلم الامام فليصلِي الصلاة التي نسي. ثم - 00:35:46
تصلي بعدها الاخرى؟ قال وحدثني عن مالك عن ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن عمِه واسع ابن حبان انه قال كنت اصلِي
وعبد الله ان عمر مسند دار الى جدار القبلة فلما قضيت صلاة صرفت اليه من قبل شقي الايسر فقال عبدالله بن عمر ما امنع -

00:36:06

ان تنصرف عن يمينك. قال فقلت رأيتك فانصرفت اليك. قال عبدالله وقال عبدالله فانك قد اصبت. ان قائلًا عن يميني كيف اذا كنت
تصلي فانصرف حيث شئت. ان شئت عن يمينك وان شئت عن يسارك. قال وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه -

00:36:26

عن رجل من المهاجرين لم يرى به بأس انه سأله عبدالله بن عمرو بن العاص او صلي في عطن الابل فقال عبد الله لا ولكن صلي في
مراح الغنم. قال وحدثني عن مالك من شباب عن سعيد المسمِّي انه قال ما صلاة يجلس في كل ركعة منها؟ ثم قال - 00:36:46
قال سعيد هي المغرب اذا فاتتك منها ركعة. وكذلك سنة الصلاة كلها مسابقة حديث يوم اثنى عشر ركعة من الله بيتا في الجنة. وفي
كل يوم هذا فضل ايضا الصلوات - 00:37:06

واثنتان بعدها واثنتان قبل الفجر اثنتين من الظهر اثنتين ركعة في بيته صلِي ركعتين واحبار صلِي الله عليه من صلِي على النار رحمة
الله. هذه ستمائة بعدها ليست من المراتب - 00:37:56

وكذلك اربع ركعات. انه عليه الصلاة والسلام كان يصلِي اربع ركعات الترمذى ليس بعد ذلك قبل الصلاة وصلاة الظهر حديث عائشة
هذه الرواتب عليه الصلاة والسلام هاتان صلاته في البيت - 00:39:16

الفقه ان المكتوبة. قال وكذلك تعلم احاديث اخرى في هذا الباب سيأتي الاشارة اليها وهو آآن السنة التراویح والاستسقاء التي كان
صلات العيدین او الاستسقاء او كان من المراتب ثم ستر رحمة الله - 00:40:42

الصالحين عليه الصلاة والسلام انه لرأه اما قوله اني اراكم وفي ثلاثة ان عليه ان يعتبر بجماعته وان ينبههم الى ما فيه صلاته يجب
عليه ان هذا يجب عليه كما يجب على ساحر المصلين - 00:41:42

ان هذا مما يؤاخذ به ويجب عليه ان يدل اخوانه على هذا خاصة وكان يجمع ثيابه. لم يصلِي ما قبل الصلاة قال وهذا هو المقصود هو
حصول المقصود كان يأتي - 00:42:51

شرف العالمين لانه صلوات الله وسلامه عليه في رواية كل يوم يوم السبت يعني هو يوم السبت يذهب الى للوصول هو اليوم كون
كون خصص يوما بعبادة والا تخسِس يوم العبادة - 00:44:03

عليه السلام المدينة نسأل الله عليه الصلاة والسلام وعنه وصله مسلم فيصلِي ركعتين يصلِي ركعتين السنة الترمذى في انه ركعتين
الملك على يحيى ابن سعيد النعمان ثقة بين الله الصحابة - 00:45:42

قال لكن المعنى بعشرين عام اه يوسف انه في المعنى لان الذي لا يترك او يسقط بسبب فلهذا يندرج جواب من لا شك حديثي وفي
سنة قال ابن عمر عليه الصلاة والسلام. قال لا تلعبوا - 00:47:32

سورة البقرة رضي الله عنه اذا قضى احدكم صلاته في مسجده فليجعل بيته صلاته نصيبا مباركة النبي هنا يجوز ان تصلى بعض
الصلوات في البيت. على ان لما في صلاته - 00:50:45

في بيته اللهم صلي على النبي صلاة في بيته خيرا هذا اقوم في جيد ولم يرفعه بهذا المعنى فانقوا الله سبحانه وتعالى المصلي يركع
ويستطيع النوم بوعده وعرشه يستطيعون هذا الایمان ورد في صلاة النافلة ورد في - 00:51:41

سعاد النافلة وخاصة في هذا الدرس يدل على صلوات الله وسلامه عليه. انه كان يصلِي على رحمته جاء عند وكذلك اما السجود
يفصل بينهما اذا كان المكتوبة ولم يصلِي قبلها شيء كنت اصلِي قبلها شيئا - 00:53:41

واذا بصلوة مكتوبة لها رضي الله عنه يعني اذا جاء وقد صلِي الناس فاتته الصلاة بحيث انه لم يبدأ بالسنن الراية وما يوجد بالصلاحة
يعني يبادر الى قطاء الصلاة. ولو كان قبل عرفة ولو كان قبل عرفة - 00:55:11

الحمد لله فرد الرجل كلاما بيده والذي فعله عمر النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام وهو ان من سلب عليه يصلی السنة الاشارة الاشارة فليتكلم ويشير لكن الاشارة مشروعة عند - [00:55:54](#)

ومن داود الترمذی من حديث ابن عمر عن انه جمیعا کیف کان یصنع الاسلام؟ اذا سئل عليه الصلاة قال شغل والنصوص واشارة انك تقدم ايضا من اشار اشارة تفهم عنه فلنعيد صلاة - [00:57:03](#)

بيده بعدها صلاة الظهر العصر مما دخل فيها تذكر انه لم يصلی الفطر. الشیطان ربما فدخل معه الناس مذهب احمد رحمه الله ما ذکر عن ابن عمر وهو ان یکمل صلاة التي توفي على انها نبینا. ثم اذا فرغ من هذه الصلاة التي دخل فيها - [00:57:59](#)
صلاة الظهر ثم صلی صلاة العصر. وجوب الترتیب وجوب الترتیب. والقول الثاني انها تقرأ هذا الشرع لسمی صلاة الضحی. عصر الرسل. يجب عليه یخرج منها وان یطهر. صلاة العصر هو - [00:59:25](#)

في هذا المساء وانه آآ انه يتم للصلاۃ نافلة ثم يصلی الصلاۃ التي الصلاۃ الواردة المصلي. الحمد لله انه یقضی في في عصر الظهر کم من صلاة العصر ثم يصلی صلاة - [01:00:00](#)

وهذه مع الجماعة والصور ايضا التي في هذا الباب دخلوا الصلاۃ. صلاة العصر قعد المسجد نية عنوان الحديث عن عبدالله بن عمر وان عن یمینه صلی والسنۃ الشیطان وقال البخاری - [01:01:00](#)

عن شمالها. عن انس انه یعني ولها احمد برواية عن اليمین وعن الشمال سیدنا عمر الاخبار للاخبار رضي الله عنه لكن یعني هذا الخبر في تصلی فيها عليه الصلاة والسلام. وايضا ثبت ان العلم والصحابة. الصحابة - [01:03:29](#)
في في معاقل الابل فانها من اشد احنا وكذلك في الدعاء كثيرة الصلاۃ موضعها اذا كانت فشربت ثم حينما يكون والمراد نفس العمل نفس العمل وليس القرآن والبخاری رحمه الله وان الصلاۃ فيه - [01:06:43](#)

يصلی على رحمه الله او الصلاۃ عليها احبابی قال سعید وكذلك سنۃ یعني هذا من جملة ان من ادرك الرکعة الثانية ثم صلی رکعة مع الامام ثمن فاذا فيها - [01:09:23](#)

الثالثة ثم التشهد الثاني الاخير المتتابعة كلها رکعة الاول ثم اصلی معه ثم و الصلاۃ صدق تصلی رکعتین ثم تجلس. لان المجلس اذا كان التشهد الاوسط الاوسط والله اعلم - [01:11:23](#)